(84) عنها " (1). وحينما دعا الاِمام الحسين عليه السلام إلى الجهاد تجسيداً للاَمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، تقدّم بنفسه وأهل بيته وعياله ، فكان قدوة لاَصحابه في جميع قيم الايثار والتضحية ، والاخلاص تعالى . ثالثاً : الشجاعة : إنّ مواجهة الناس ومواجهة الاحداث والمواقف لتغييرها بالاِسلام بحاجة إلى الشجاعة والاقدام ؛ لاَنّ الاَمر بالمعروف والنهي عن المنكر والداعي له سيصطدم بشهوات البعض ، وبالضعف النفسي لهم ، ويصطدم بالجاهلين الذين يحسبون أنهم يحسنون صنعاً ، ويصطدم بالمنحرفين الذين يبغضون الصلاح والسمو الروحي والسلوكي ، ويصطدم بمخططات ومؤامرات أعداء الاِسلام أو التيارات الفكرية المنحرفة التي لا يروق لها انتشار مبادئ الاِسلام في المجتمع ، ويصطدم بالقوى الشريرة التي تقابله بالاذى والتكذيب والاستهزاء ، ويصطدم بالمثبطين له عن الانطلاق في التكليف أو الاستمرار به . ولذا فهو بحاجة إلى أن يتسلح بالشجاعة وان تكون احدى خصائصه وصفاته ؛ لينطلق دون خوف أو وجل أو تردد أو تراجع . قال رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم : " لا يحقر أحدكم نفسه " ، قالوا : يا رسول ا كيف يحقر أحدنا نفسه ؟ ، قال صلى ا عليه وآله وسلم : " يرى أمراً عليه فيه مقال ، ثم لايقول فيه ، فيقول ا عزّ وجلّ له يوم القيامة : ما منعك أن تقول في كذا

_____

1) نهج البلاغة : 250 ، الخطبة : 175 .